

## مختصر ابن كثير

28 - الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن  
إِ عليم بما كنتم تعملون .

- 29 - فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين .  
يخبر تعالى عن حال المشركين الظالمي أنفسهم عند احتضارهم ومجيء الملائكة إليهم لقبض  
أرواحهم الخبيثة { فألقوا السلم } أي أظهروا السمع والطاعة والانقياد قائلين : { ما كنا  
نعمل من سوء } كما يقولون يوم المعاد : { وإِ ربنا ما كنا مشركين } قال إِ مكذبا لهم  
في قيلهم ذلك : { بلى إن إِ عليم بما كنتم تعملون ... فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها  
فلبئس مثوى المتكبرين } أي بنس المقيل والمقام والمكان من دار هوان لمن كان متكبرا عن  
آيات إِ واتباع رسله وهم يدخلون جهنم من يوم مماتهم بأرواحهم وينال أجسادهم في قبورها  
من حرها وسمومها فإذا كان يوم القيامة سلكت أرواحهم في أجسادهم وخلدت في نار جهنم { لا  
يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها } كما قال إِ تعالى : { النار يعرضون عليها  
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب }